تفسير القرطبي ج: 2 ص: 71
"الحسد نوعان مذموم ومحمود فالمذموم أن تتمنى زوال نعمة الله عن أخيك المسلم وسواء تمنيت مع ذلك أن تعود إليك أو لا وهذا النوع الذي ذمه الله تعالى في كتابه بقوله أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وإنما كان مذموما لأن فيه تسفيه الحق سبحانه وانه أنعم على من لا يستحق واما المحمود فهو ما جاء في صحيح الحديث منقوله عليه السلام لا حسد إلا في اثنين رجل أتاه الله القرآن فهو يقوم به أناء الليل وأناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه أناء الليل وأناء النهار وهذا الحسد معناه الغبطة وكذلك ترجم عليه البخاري باب الإغتباط في العلم والحكمة وحقيقتها أن تتمنى أن يكون لك ما لأخيك المسلم من الخير والنعمة ولا يزول عنه خيره وقد يجوز أن يسمى هذا منافسة ومنه قوله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون"